ذائبة بالمشرق وذائبة بالمغرب وذائبة بوسط الدنيا مكتوب عليه
ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والسطر الثاني الحمد لله
رب العالمين والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله كل سطر مسيرة
الف سنة ثم يأتون كما امر الله تعالى ومعهم الكروبيون وحين يقبضون
طالبين قبر محمد صلى الله عليه وسلم فيدورون الارض فاعل(؟) صفصفا فلا يدرون
قبره ثم ينادي جبرائيل ايتها الدنيا اين قبر محمد صلى الله عليه وسلم فتقول ان
ربي جعلني دكا وذهب رسومي وجبالي ما ادري اين قبره صلى الله عليه وسلم
فيتحيرون فاذا يظهر نور مثل العمود من قبره صلى الله عليه وسلم الى عنان
السماء فيتقربون الى روضة محمد صلى الله عليه وسلم فيجادلون فيقول
جبرائيل نادِ يا اسرافيل انك ضمنت لنفخ الصور بالساعة فيقول اسرافيل
نادِ يا جبرائيل انك خليفة الله في الدنيا فيقول انا استحيي منه ثم يقول
اسرافيل نادِ يا ميكائيل فلا يجيبه ثم يقولون لملك الموت نادِ يا عزرائيل
فنادى ايتها الروح الطيب ارجع الى بدن الطيب فلا يجيبه ثم نادى
اسرافيل ايتها الروح الطيب قم لفصل القضاء والحساب والعرض
على الرحمن فينصدع القبر ثم ينادي ثانية فينشق القبر نصفين
ثم ينادي ثالثة فاذا النبي صلى الله عليه وسلم استوى جالسا في قبره
فينفض التراب عن راسه ولحيته فنظر يمينا وشمالا فلا يرى من العمارات
شيئا فبكى دموعه على خده فيقول له جبرائيل قم يا محمد ما يبكيك فانك
عند الله بالمنزل الاعلى قم يا محمد فيقول يا حبيبي جبرائيل ما هذا اليوم
فيقول يا محمد لا تحزن هذا اليوم هذا يوم القيامة ويوم الحسرة
والندامة هذا يوم العرض على الله هذا يوم التلاق ويوم الفراق

فيقول

فيقول يا حبيبي جبرائيل بشرني فيقول يا محمد اما ترى البراق بين يديك
فيقول لست عن هذا اسألك فيقول الا ترى الى التاج فيقول لست
عن هذا اسألك فيقول الا ترى الى الحلل قد بعثت اليك فيقول لست عن
هذا اسألك فيقول الا ترى الى لواء الحمد معقودة اليك فيقول لست
عن هذا اسألك انما اسألك عن امتي اين خلفتهم واين تركتهم على
الصراط او في الدنيا بينا او لعلكم رأيتهم عطاشا باكين فيقول وعزة ربي
ما انشقت الارض عن بشر قبلك لاجل شرفك فيقول اسرافيل يا محمد
ما نفخت الصور فيقول محمد صلى الله عليه وسلم الان طابت نفسي وقرت
عيني فيأخذ التاج والحلل فيلبسها فيقول لا ابتدئ اليوم ان زاري(؟)
واشفع لامتي ثم يقول له جبرائيل اركب البراق وتقدم الى ربك بشم(؟)
ان جبرائيل يقدم البراق فينفر عنه فيقول جبرائيل اما تستحيي يا براق فيقول
وعزة ربي لا يركبني الا النبي صلى الله عليه وسلم الهاشمي الابطحي
القريشي محمد بن عبد الله صاحب اللواء فيقول جبرائيل هذا محمد
ابن عبد الله صاحب اللواء الهاشمي الابطحي القريشي امركم الله بطاعته
فيقول البراق الان قد طابت نفسي ولكن اشتهي ان يضمن لي قبل ان يركبني
ان يركبني ان يدخلني الجنة في شفاعته لان الله قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبل مثله قط فيقول النبي صلى الله عليه وسلم سأشفع لك
ان شاء الله تعالى فيدنو البراق منه فيركب صلى الله عليه وسلم فيخطو به
كل خطوة مد البصر ويقدم الى الله تعالى ويخر ساجدا بين يدي الله تعالى
فيقول الله تعالى سبحانه وتعالى يا محمد ارفع راسك ليس هذا يوم
الركوع والسجود بل هذا يوم الحساب والعرض وسل تعطى واشفع تشفع

Copyright © King Saud University